

نعيم الجنة للشيخ محمد المعيوف وفقه الله

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه صلى وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد الحديث الذي بين ايدينا في هذه الدقائق - [00:00:03](#)
حديث عظيم عن موضوع عظيم ولكنه الحمد لله كفيينا فقد قرأ الشيخ جزاه الله خيرا ايات فيها الوصف الذي لن تجده في غير كتاب
الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)
لكن ينبغي لنا عندما نسمع كلام الله عز وجل ان نعيه وقلوبنا ونعي ما يقول فان القلوب اوعية جاء عنقمة والاسود بن يزيد وهما من
كبار اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين الى عبد الله ابن مسعود برقعة ورقة - [00:00:51](#)
كتب فيها كلاما اعجبهما كلاما حسنا فاخذها ابن مسعود وكان حكيما رضي الله عنه وارضاه ذا انات وغسلها بالماء وقال ان هذه
القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ان هذه القلوب اوعية - [00:01:22](#)
اشغلوها في القرآن ان يكون الحديث عن الجنة في مجالسنا يا اخوة وهذا شيء افتقدناه كثيرا لو استعرضتم كتاب الله عز وجل
وجدتم ان الجنة تذكر في القرآن في ايات كثيرة - [00:01:44](#)
حتى انها ذكرت ربما اكثر من مائة واربعين مرة مع ان تعداد سور القرآن اربعة عشر ومئة في السورة الواحدة تذكر مرارا ولكن اين
موقع ذكرها يا اخواني في مجالسنا وفي احاديثنا في ندواتنا وفي خطبنا - [00:02:10](#)
قبل ان يطرق هذا الموضوع العظيم وكانت مجالس محمد صلى الله عليه وسلم عامرة بالحديث عن الجنة حديث ابي بكر رضي الله
عنه انه لقي حنظلة الحنفي وقال له كيف انت؟ فقال نافق حنظلة. قال وما ذاك - [00:02:36](#)
قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار كأن رأي العين فاذا ذهبنا وعافسنا الاهل والضيعات نسينا قال ابو
بكر اني لاجد الذي تجد انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حنظلة يا رسول الله نافق حنظلة - [00:02:58](#)
قال وما ذاك؟ قال نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار كأن رأي العين فاذا ذهبنا وعافسنا الاهل والضيعات نسينا قال عليه السلام لو
تدومون على الحالة التي تكونون عليها عندي - [00:03:20](#)
صافحتكم الملائكة في الطرقات وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة نحن بحاجة الى هذه الساعة التي نحرك فيها القلوب فان
القلوب اذنتها المشغلات والملهيات والتشاغل حتى في فضول المباحات - [00:03:37](#)
عادت القلوب بحاجة الى وعظ وتذكير واعظم ما تحرك به القلوب وتذكره وكتاب الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:03:59](#)
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. وذكر بالقرآن من يخاف وعيد فعطروا مجالسكم يا اخوان بالحديث
عن الجنة واقرؤوا يا اخوان من كتاب الله عز وجل - [00:04:17](#)
ما ورد في ذكر الجنة ومن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورد فيها ولنتغافل عن هذا الموضوع فان هذا الموضوع جد
مهم فانهما ثم الا داران. جنة او نار. اللهم اجعلنا جميعا من اهل جنة الفردوس - [00:04:35](#)
طريق في الجنة وفريق في السعير فمنهم شقي ومنهم فمئهم شقي وسعيد هذه النهاية يا اخوان ان لم يسلم من انسان من النار فمآله
الجنة نسأل الله الكريم من فضله - [00:04:54](#)
وان فاتته الجنة فلا حول ولا قوة الا بالله فاذا كانت هذه حالك يا عبد الله فجدد بك اذا ان تجد في طلب الجنة وان تبحث عن

الاسباب الموصلة الى هذه السلعة الغالية فانها سلعة والله غالية - 00:05:15

قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال من خاف ادلج ومن اجل ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة فاذا خاف الانسان - 00:05:34

صار في الدلجة لبلوغ غايته واذا سار في الدجة وهي الظلمة وصل البغية التي يريدها واذا سار عبدالله الى الله والى الدار الآخرة وشمر عن سواعد جده لا سيما في المواسم وجد واجتهد - 00:05:52

وسأل عن الاسباب المؤدية الى هذه النعمة وهذه الدار وهذه الكرامة. وتوخي هذه الاسباب وتعلق قلبه برحمة ربه سبحانه وبحمده لعله ان يوفق الى سبب بعد رحمة الله سبحانه وتعالى يوصله الى هذه الدار - 00:06:09

ومن اعظمها يا اخواني الدعاء ان يدعو الانسان ربه وان يسأل الجنة في كل وقت وحين قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم لا احسن دندنتك ودندنة معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ - 00:06:31

من النار فقال حولها ندندن حول الجنة ندندن وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار - 00:06:49

فخليق بالمسلم ان يجعل في مقدم دعواته التي يدعو بها في كل يوم ان يسأل الله سبحانه وتعالى لنفسه ولوالديه وارحامه واهله وذريته واخوانه المسلمين ان يسأل الله ان يجعله من اهل الجنة وينجيهِ من النار - 00:07:12

ويسأل الله متوسلا اليه برحمته. فانه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:07:33

فان قلت فما الجمع بين الحديث وبين قوله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون الى لا منافاة فالباء في الآية باء السببية. اي تدخلون الجنة بسبب اعمالكم - 00:07:52

والماء في الحديث باء العوض. اي ليست اعمالكم ابدا ثمنا للجنة ولهذا يخطئ من يقول نريد ثمن الجنة. لا الجنة لا ثمن لها ولكن لها اسباب عظيمة. صيام وصلاة وتوحيد وذكر وجهاد وزكاة وحج وبر واعمال - 00:08:09

كثيرة وفرص عظيمة متاحة في كل وقت وحين. لا سيما في هذا الشهر المبارك الكريم فعلينا يا اخواني ان نجتهد ونشمر عن سواعد جدنا. وننظر في كل سبب من اسباب الخير وكل - 00:08:30

ما من ابواب الخير يؤدي الى هذه النعمة العظمى وهذه السلعة الغالية والا فالامر عظيم لكن رحمة الله سبحانه وبحمده ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء - 00:08:51

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصروا الله الا ان نصر الله قريب. ومع ذلك فالمسلم يحسن الظن بربه ويعظم الرجاء برحمته ربه سبحانه وبحمده. ويتلهف داعيا ويجتهد في اعمال الخير. طالبا هذه - 00:09:11

وهذه الكرامة من الله سبحانه وبحمده يقول عز وجل ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون هذه دارهم لانهم انتصفوا بهذا الوصف العظيم وهو تقوى الله عز وجل وهذا في القرآن كثير. ان المتقين في جنات وعيون في جنات ونعيم في ظلال وعيون -

00:09:31

وسبب دخولهم بعد رحمة ربهم هو التقوى. والتقوى هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية بامثال اوامره واجتناب نواهيه في جنات وعيون جنات بساتين وعيون للابرار عيون وللمقربين عيون - 00:09:54

فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سنسبلا وقال في المقربين اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين ووالدينا جميعا والمسلمين يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم. عينا يشرب بها المقربون -

00:10:14

يلبسون من سندس واستبرق متقابلين هذه ملابسهم والسندس هو ما رق من الديباج والاستبرق هو ما غلظ منه عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين - 00:10:42

متقابلين يقابل بعضهم بعضا. والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موزونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين. لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون. ولحم - [00:11:04](#)

خير مما يشتهون وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون كذلك وزوجناهم بحور عين أنا أنشأناهن أنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين. آمنين من كل منغص ينغص عليهم صوف حياتهم ويكدر عليهم نعيمهم. وفي الحديث عن أبي سعيد - [00:11:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان - [00:11:56](#)

فلا تموتوا ابدا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا. امنون من كل مخدرات الدنيا ومنغصاتها لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك ذلك فضل الله عز وجل. وذلك الفوز العظيم - [00:12:16](#)

فضل ربكم واطلبوا رضوان ربكم واسألوا ربكم سبحانه وبحمده واجتهدوا وجدوا وثابروا واعملوا واحسنوا الظن بربكم وبرحمته سبحانه وبحمده اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت من ان بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم -

[00:12:39](#)

قيوم نسألك بوجهك لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. جنة الفردوس ونعيمها ونعوذ بك من النار وجحيمها اللهم انا نسألك جنة الفردوس وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا

نسألك لذة - [00:12:59](#)

بالنظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم انا

نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم الهما رشد - [00:13:19](#)

وقنا شر انفسنا. اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وجزاكم الله خير يا اخوان وبارك الله فيكم - [00:13:39](#)